Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: ٢٦٦٣-٧٤٠٥
e ISSN: ٢٧٨٩-٦٨٣٨

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

العدد (٩٧) المجلد (٤) ايلول ٢٠٢٣

مؤته وتبوك في مغازي الواقدي ت٢٠٧هـ وسيرة ابن هشام ت ٢١٨هـ (دراسة نقديه مقارنة) غزوتا

أ.د . احمد مطر خضير زينب شعلان حسين

جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

Al-Waqidi and Ibn Hisham are among the early authors who wrote comprehensive and independent biographies of the Prophet Muhammad (peace be upon him). They elaborated on the events and circumstances surrounding the Prophet (peace be upon him) and his era. The integration of ideas, style, and methodology in their biographical works allowed them to produce comprehensive and independent accounts. However, it is essential to note that Al-Waqidi's style differs from that of Ibn Hisham in presenting the events, making their books significant references for those seeking knowledge about the events of the Prophet's era. As for Ibn Hisham, his biography is essentially a refined and revised version of Ibn Ishaq's biography of the Prophet, making it one of the concise accounts preferred in Islamic heritage. Despite Al-Waqidi and Ibn Hisham living in the same era, their sources were different, leading to variations in numbers, figures, and the method of narration. For example, in the Battle of Mu'tah, Al-Waqidi mentions the Roman army being joined by a hundred thousand Arab tribes, while Ibn Hisham states that they were a hundred thousand Romans and a hundred thousand Arab tribes. This research will explore these differences in detail.

Email: zainabshalan1997@gmail.com
Ahmedm.hs.hum@uodiyala.edu.iq

Published:١-٩-٢٠٢٣

Keywords مؤته ،تبوك مغازي الواقدي وسيرة ابن هشام

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

يعد الواقدي وابن هشام أوائل من كتبوا سيرة شاملة مستقلة للرسول (صلى الله عليه وسلم) حيث اسهبوا في مصنفاتهم بذكر الحوادث التي تحدثت عن أحوال الرسول (صلى الله عليه وسلم) وعلاقته بأحداث عصره والامر الذي ساعدهم بكتابة مصنفات شاملة ومستقلة هو تكامل الفكرة والاسلوب والمنهج في كتابة السيرة ولكن لابد من الاشارة إن اسلوب الواقدي يختلف عن أسلوب ابن هشام في كتابة السيرة وطريقة عرضه للحوادث حتى أصبح الكتاب احد المصنفات المهمة التي لا يستغني عنها كل من يريد التعرف عن حوادث عصر الرسالة اما ابن هشام فأن سيرته التي عرف بها ليست سوى ما قام به من تهذيب وتنقيح السيرة النبوية لابن اسحاق وبذلك عدت السيرة التي كتبها ابن هشام أحد المختصرات التي فضلت على أصولها في التراث الإسلامي وعلى الرغم من أن الواقدي وابن هشام كانا متعاصرين الا ان مواردهما مختلفة وبذلك نجد أن هناك اختلاف في العدة والعدد وطريقة نقل الرواية مثال على ذلك ان الواقدي في غزوة مؤته يذكر عدد جيش الروم مائة الف منضم اليهم القبائل العربية في حين ابن هشام يذكر أن أعدادهم كانت مائة الف من الروم ومائة الف من القبائل العربية ومن خلال بحثنا هذا سنتعرف على تلك الاختلافات.

المقدمـــــــــة:

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد:

ان خير ما يتدارس المسلمون ويعني به الباحثون بعد القران الكريم والحديث الشريف هو دراسة سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومغازيه لما تتضمنه من العبر وفي دراسة مغازي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما يعين على فهم كتاب الله تعالى، اذ ان كثير من آيات القران الكريم تفسرها الاحداث التي مرت برسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومن يتتبع غزوات الرسول (صلى الله عليه وسلم) يجدها مليئة بالأحداث سواء كانت متعلقة بالعقيدة او الشريعة او الاخلاق وبذلك يتوفر للمسلم قدر كبير من الثقافة والمعارف الإسلامية.

كل ذلك كان باعث لنا للولوج في دراســة غزوتا مؤتة وتبوك في مغازي الواقدي وسـيرة ابن هشام دراسة نقدية مقارنة، حيث يعد هذين المؤرخين أوائل من كتبوا سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومغازيه.

خلال هذا البحث جاءت دراســتنا في مبحثين الأول يسـلط الضــوء على غزوة مؤتة، وجاء المبحث الثاني في دراسة غزوة تبوك.

المبحث الأول: غزوة مؤتة

في مستهل الحديث لابد من التطرق حول إشكالية ما اختلف فيه المؤرخون والرواة هل هي غزوة أم سرية فالكثير من أهل المغازي والسير جزموا بأنها غزوة[١] وكذلك المحدثين[٢] ربما السبب في ذلك يرجع إلى عدد الجيش الذي يشارك في هذه الغزوة حيث أن العدد أكبر بكثير على أن يكون سرية[٣] أو السبب يرجع إلى الصحابة الذين شاركوا وكانوا شهود عيان وقد أطلقوا عليها تسمية غزوة[٤].

في حين بعض الروايات وردت تسميتها بالسرية ويرجعون السبب في ذلك إلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحضرها[٥].

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

كذلك في بعض الروايات وردت تسميتها بجيش الأمراء[٦] نسبة إلى الأمراء الثلاثة.

سبب الغزوة:

ذكر الواقدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث الحارث بن عمير الأزدي أحد بني لهب إلى ملك بصرى بكتاب فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فسأله اين وجهته فقال: الشام فقال شرحبيل بن عمرو الغساني لعلك من رسل محمد؟ قال: نعم فأمر به فأوثق رباطاً ثم قدمه فضرب عنقه صبراً ولابد من الذكر بأنه لم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسولاً غيره فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وندب الناس وأخبرهم بمقتل الحارث ومن قتله[٧].

تاريخ الغزوة:

لقد اتفق الكثير من أهل المغازي ممن روي منهم أحداث غزوة مؤتة ومن بينهم أبن هشام أن الغزوة كانت في جمادي الأول سنة ثمان[٨] اما الواقدي فيذكرها في سنة ثمان ولم يحدد الشهر [٩] وهذا لا يعني عدم وجود مؤرخين آخرين أرخوا الغزوة بغير ما قد أورخ سابقاً فلترمذي يذكرها بعد عمرة القضاء ويظهر ذلك من خلال قوله أن النبي صلى الله عليه وسلم قد دخل مكة في عمرة القضاء وعبدالله بن رواحة[١٠]بين يديه يمشي وهو يقول:

خلو بني الكفار عن سبيله	اليوم نضربكم على تنزيله
ضرباً يزيل الهام عن مقيله	ويذهل الخليل عن خليله

فقال له عمر: يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تقول الشعر؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: خل عنه يا عمر، فلهى اسرع فيهم من نضح النبل[١١] .

عدد جيش المسلمين وتولية القادة:

اتفق الواقدي وابن هشام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ندب المسلمين إلى مؤتة فاستجاب له ثلاثة الاف[١٢] في حين ابن عساكر يذكر أن اعدادهم كانت ستة ألاف من المهاجرين والأنصار وغيرهم[١٣].

الواقدي وابن هشام قد اتفقا على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يتولى القيادة وأمره الناس زيد بن حارثة[١٤] فإن قتل زيد بن حارثة فجعفر بن أبي طالب فإن أصيب فعبد الله بن رواحة فأن أصيب فليرتض المسلمون بينهم رجلاً فليجعلوه عليهم[١٥] يذكر الواقدي ان رجل يهودي يدعى النعمان بن فنحص قال للرسول صلى الله عليه وسلم : إن كنت نبياً فسميت من سميت قليلاً أم كثيراً أصيبوا جميعاً فأن أنبياء بني إسرائيل إذا استعملوا رجلاً على الناس ثم قالوا أصيب فلان، فلو سمى مائة قتلوا جميعاً وقال اليهودي لزيد ابن حارثة عهد، فلا ترجع إلى محمد ابداً أن كان نبياً فقال زيد: فأشهد أنه نبي صادق بار[١٦].

مسير الجيش وتوصيات الرسول (صلى الله عليه وسلم) لهم:

لما تجهز الجيش وأجمعوا على المسير يذكر الواقدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عقد اللواء ودفعه إلى زيد بن حارثة وكان لواء لونه أبيض[١٧].

واتفق الواقدي وابن هشام ان الناس قد خرجوا يودعونهم ويدعون لهم وجعل المسلمون يودعون بعضهم بعضاً[١٨] ويذكر الواقدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ تثنية الوداع[١٩] متبعاً لأهل

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

مؤتة[٢٠] ووقف حوله المسلمون فقال لهم: اغزوا بسم الله، فقاتلوا عدو الله وعدوكم في الشام، فستجدون فيها رجالاً في الصوامع[٢١] معتزلين للناس فلا تعرضوا لهم وستجدون آخرين للشيطان في رؤوسهم مفاحص[٢٢] ، فأقلعوها بالسيوف، ولا تقتلن امرأة ولا صغير مرضعاً ولا كبير، لا تفرقن نخلاً، ولا تقطعن شجراً، ولا تهدموا بيتاً[٢٣].

بكاء ابن رواحة ووصية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) له:

ذكر ابن هشام ان عبد الله بن رواحة لما ودع رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى فقالوا: ما يبكيك؟ فقال: ما والله ما بي حب الدنيا ولا صبابه بكم ولكني سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقرأ أية يذكر فيها:(وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا) [٢٤].

وقال باتفاق الواقدي وابن هشام[٢٥]

لكنني أسأل الرحمن مغفرة وضربة ذات فرع تقذف الزبدا [٢٦]

عدد جيش الروم:

لما تحركت القوات الإسلامية من المدينة سمع العدو بمسيرهم فاجتمعوا وقام فيهم رجل يدعى شرحبيل من الأزد وقدم الطلائع ونزل المسلمون وادي القرى وأقاموا أياماً وبعث اخاه سدوس فقتل وأخاف شرحبيل بن عمرو فتحصن وبعث أخاً يقال له وبر بن عمرو.

ويذكر الواقدي أن المسلمين ساروا حتى نزلوا أرض معان من أرض الشام فبلغ الناس أن هرقل قد نزل مآب من أرض البلقاء في مائة الف منضم إليهم من لخم[٢٧] والقين[٢٨] وبكر ووائل وبهراء[٢٩] وعليهم رجل يدعى مالك من يلى[٣٠] في حين ابن هشام يذكر أن أعدادهم كانت مائة آلف من الروم ومائة ألف من لخم وجذام والقين وبهراء[٣١].

فروى الواقدي بسنده عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: شهدت مؤتة فلما رأينا المشركين رأينا ما لا قبل لنا به من العدد والسلاح والذهب والديباج والحرير، فقال لي ثابت ابن أقرم [٣٢]يا أبا هريرة مالك؟ كأنك ترى جموعا كثيرة قلت: نعم، قال: شهدنا ببدر انا لم ننصر بالكثرة[٣٣] .

مما تبين من خلال ذلك أن الروم وحلفائهم كانوا أضعاف أعداد المسلمين كما أنهم يقاتلون في بلادهم بينما المسلمون بعيداً عن قاعدتهم الرئيسية المدينة وبذلك تكون المزايا العسكرية في التفوق في العدة والعدد للروم على المسلمين[٣٤].

سير الأحداث:

يذكر الواقدي وابن هشام لما سمع المسلمين بعدة وتعداد الروم قاموا ليلتين في معان لينظروا ويتفكروا في أمرهم وقالوا: نكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره بعدد عدونا، فأما يردنا وإما يزيدنا رجالاً وبينما هم على ذلك أخذ عبدالله بن رواحة يشجعهم على القتال: فقال: والله ما كنا نقاتل الناس بكثرة عدد ولا بكثرة سلاح ولا بكثرة خيول إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به، انطلقوا والله لقد رأينا يوم بدر ما معنا إلا فرسان ويوم أحد فرس واحد فإنما هي إحدى الحسنيين أما ظهور وإما شهادة، فقال الناس: قد صدق ابن رواحة فشجعوا ومضوا إلى القتال[٣٥].

ذكر ابن هشام أن المسلمين قد التقوا بجموع هرقل من الروم والعرب بقرية من قرى البلغاء يقال لها مشارف ثم دنا العدو وانحاز المسلمون إلى قرية يقال لها مؤتة فتهيأ المسلمون فجعلوا على ميمنتهم

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

رجلاً من بني عذرة يقال له: قطبة بن قتادة وعلى ميسـرتهم رجلاً من الأنصـار يدعى له عباية بن مالك ويقال له عبادة بن مالك[٣٦].

يذكر الواقدي أن زيد بن حارثة أخذ اللواء وقاتل حتى قتل بطعنه من رمح ثم أخذها جعفر فنزل عن فرس له شقراء فعرقبها[٣٧] وبرواية ابن هشام عقرها[٣٨] ثم قاتل القوم حتى قتل[٣٩] يذكر ابن هشام ان جعفر أول رجل من المسـلمين عقر في الإسـلام ويذكر أنه قد أخذ اللواء بيمينه فقطعت فأخذه بشماله فقطعت فاحتضنه بعضديه حتى قتل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة[٤٠] ويتفق مع الواقدي أن رجلاً من الروم ضـربه فقطعه نصـفين[٤١] ويذكر الواقدي أن أحد نصـفيه وقع في الكرم فوجد في نصـفه ثلاثون أو بضـع وثلاثون جرحاً وفي رواية آخرى عن ابن عمر قال: وجد مما قتل من بدن جعفر ما بين منكبيه اثنان وسبعون ضربة بسيف أو طعنه برمح وفي رواية عن عاصم بن عمر قال: وجد في بدن جعفر أكثر من ستين جرحاً، ووجد به طعنه قد أنفذته[٤٢].

يذكر ابن هشـام لما قتل جعفر أخذ الراية عبد الله بن رواحة وهو على فرسـه أخذ يتقدم فجعل يتردد بعض التردد ثم قال:

يـا نـفـس ألا تـقـتـلـي تـمـوتـي	هـذا حـمـام الـمـوت قـد صـلـيـت
ومـا تـمـنـيـت فـقـد أعـطـيـت	أن تـفـعـلـي فـعـلـهـمـا هـديـت

وبذلك يريد صـاحبيه زيد وجعفر ثم أخذ سـيفه فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية ثابت ابن اقرم فقال: يا مسلمين اصطلحوا إلى رجل منكم قالوا انت قال ما أنا بفاعل: فأصطلح الناس إلى خالد بن الوليد[٤٣].

وفي رواية الواقدي بعد أن انهزم المسـلمون بعد مقتل ابن رواحة أخذ إليه الناس من كل وجه فاجتمعوا إليه ونفر إلى خالد بن الوليد فقال خذ اللواء فقال لا أخذه انت أحق به أنت رجل لك سن وقد شـهدت بدر قال ثابت خذ اللواء يا أبا سـليمان فوالله ما أخذته إلا لك فأخذه خالد فحمله وجعل المشركون يحملون عليه فثبت حتى تكركر المشركون، وحمل بأصحابه ففض جمعاً من جمعهم، ثم دهمه منهم بشر كثير، فأنحاش المسلمون فانكشفوا راجعين فلما أصبح الغد قد جعل مقدمته ساقته، وساقته مقدمته، وميمنته مسيرته، ومسيرته ميمنته فضن الروم أن المسلمين قد جاءهم مدد وذلك لأنهم أنكروا ما كانوا يعرفون من راياتهم وهيأتهم فارتعبوا فتكشـفوا منهزمين فقتلوا مقتلة لم يقتلها قوم[٤٤].

نقل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما كان يجرى في المعركة لأصحابه:

روى الواقدي بسنده عن عاصم بن عمر بن قتادة وعن عبد الله بن أبي بكر زاد أحدهما على الآخر في الحديث قالا: جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يكشف للناس ما يحدث بمؤته وهو ينظر إلى معركتهم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد بن حارثة فجاءه الشيطان فحبب إليه الحياة وكره إليه الموت فقال: الآن حين أستحكم الإيمان في قلوب المؤمنين فمضى قدما حتى أستشهد فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: استغفروا له، فقد دخل الجنة وهو يسعى ثم أخذ الراية جعفر بن أبي طالب فجاءه الشيطان فمناه الحياه وكره إليه الموت فقال: الآن حين استحكم الإيمان في قلوب المؤمنين تمنيني الدنيا ثم مضى حتى استشهد فصلى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ودعا له ثم قال استغفروا لأخيكم فأنه شهيد دخل الجنة فهو يطير في الجنة بجناحين من ياقوت حيث شاء من الجنة، ثم أخذ الراية عبدالله بن رواحة فأستشهد ودخل الجنة معترضاً وهذا الأمر قد شق على الأنصار قيل يا رسول الله ما اعتراضه؟ قال لما أصابته الجراح نكل فعاتب نفسه فشجع فأستشهد فدخل الجنة[٤٥].

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

روى الواقدي بسنده عن عبد الله بن الفضيل عن أبيه قال: لما أخذ الراية خالد بن الوليد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآن حمى الوطيس[٤٦].

شهداء المسلمين في المعركة:

لقد اختلفت المصادر في تسمية بعضهم بينما اتفقت في تسمية أغلبهم وسوف نوردهم كما يأتي:

من بني هاشم: اتفق الواقدي وابن هشام في تسميتهم وهم جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه، ثم زيد بن حارثة رضى الله عنه.

من بني عدى بن كعب: مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة.

من بني مالك بن حسل وهب بن سعد بن أبي سرح.

ومن الأنصار ثم من بين الحارث بن الخزرج: عبد الله بن رواحة رضى الله عنه، وعبادة بن قيس.

ومن بني النجار بني مازن: سراقة بن عمرو بن عطية بن خنساء.

ومن بني النجار الحارث بن نعمان بن يساف بن نضله بن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك.

لابد من القول إن جميع الأسماء التي وردت سابقاً قد اتفق عليها الواقدي وابن هشام[٤٧] ولكن فيما يأتي أسماء قد وردها ابن هشام دون الواقدي نقلاً عن ابن شهاب الزهري وهم:

من بني مازن بن النجار: أبو كليب وجابر، ابنا عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول وهما لأب وأم.

من بني مالك بن أفصى: عمرو وعامر، ابناء سعد بن الحارث بن عباد بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى ويقال أبو كلاب وجابر، ابنا عمرو[٤٨].

حزن النبي (صلى الله عليه وسلم) على قتلى مؤتة:

رؤى الواقدي وابن هشام بسندهما عن أسماء بنت عميس[٤٩] قالت: لما أصيب جعفر وأصحابه فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولقد هيأت أربعين منا من أدم وعجنت عجين وأخذت بني فغسلت وجوههم ودهنتهم قالت: فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أسماء اين بنو جعفر؟ فجئت بهم إليه فضمهم وشمهم، ثم ذرفت عيناه فبكى فقلت: يا رسول الله بأبي انت وأمي ما يبكيك؟ أبلغك عن جعفر وأصحابه شيء؟ قال نعم، أصيبوا هذا اليوم قال: فقمت أصيح واجتمع إلي النساء قالت: فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقولي هجرا ولا تضربي صدرا فخرج رسول الله إلى أهله وبرواية الواقدي أنه قد دخل إلى ابنته فاطمة وهى تقول: وأعماه! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: على مثل جعفر فلتبك الباكية! ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اصنعوا لإل جعفر طعاماً، فقد شغلوا عن أنفسهم اليوم[٥٠].

غنائم المسلمين:

يذكر الواقدي أن المسلمين قد غنموا بعض متعة المشركين فكان مما غنموا خاتماً قد جاء به رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: قتلت صاحبه يومئذ! فنفله رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه ، وعن عمارة بن غزية، عن أبيه قال: بارزت رجلاً في مؤتة فأصبته وعليه بيضة له فيها ياقوتة فلم يكن همي إلا الياقوتة فأخذتها ولما رجعت بها إلى المدينة فنفلتها فبعتها زمن الفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه، بمائة دينار فاشتريت بها حديقة نخل ببني خطمة[٥١].

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

رد فعل أهل المدينة لنتيجة المعركة:

الجدير بالذكر أن المسلمين في معركة مؤتة لقد صمدوا صمودا هو الأروع وقد دفعوا الثمن غاليا بلا شك متمثلاً بمصرع قادة الجيش الثلاثة واحداً تلو الآخر إضافة إلى صمود المسلمين أمام الروم وعلى الرغم من ذلك كانت ردة فعل أهل المدينة قاسية عليهم حيث اتفق الواقدي وابن هشام لما دنوا الجيش من المدينة أخذ الناس يحثون في وجههم التراب ويقولون: يا فرار، أفررتهم في سبيل الله؟ فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا فرار، ولكنهم كرار إن شاء الله[٥٢].

كذلك رووا عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها دخلت لأمرة سلمة بن هشام بن المغيرة فقالت ام سلمة: مالي لا أرى سلمة بن هشام يحضر الصلاة مع المسلمين اشتكى شيئاً؟ قالت امرأته: لا والله ولكنه لا يستطيع الخروج كلما خرج صاح به الناس يا فرار أفررتم في سبيل الله حتى قعد في البيت[٥٣]، ويذكر الواقدي ان ام سلمة قد ذكرت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بل هم الكرار في سبيل الله فليخرج! فخرج.[٥٤]

المبحث الثاني: غزوة تبوك

تاريخ الغزوة:

ذكر لنا الواقدي وابن هشام ان الغزوة كانت في رجب من السنة التاسعة حيث أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين بالتهيؤ لغزوة الروم في حر شديد وعسرة الناس وجدب من البلاد[٥٥].

سبب الغزوة:

حدث الواقدي عن رواته فقال: كانت أخبار الشام عند المسلمين كل يوم، لكثرة من يقدم عليهم من الأنباط، فقدمت قادمة فذكروا أن الروم قد جمعت جموعاً كثيرة بالشام، وأن هرقل قد رزق أصحابه لسنة وأجلبت معه لخم وجذام[٥٦] وغسان[٥٧] وعاملة[٥٨] وزحفوا وقدموا مقدماتهم إلى البلقاء وعسكروا بها وتخلف هرقل بحمص والجدير بالذكر أن الواقدي علق على هذه الرواية بأنها مجرد إشاعة من الأنباط فقال ولم يكن ذلك، إنما ذلك شيء قيل لهم فقالوه[٥٩].

استعداد المسلمون للغزوة:

بين لنا الواقدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى القبائل وإلى مكة يستنفرهم إلى غزو الروم[٦٠] وحث المسلمين على القتال وأمرهم بالصدقة وبذلك لبى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملوا صدقات كثيرة فكان أبو بكر الصديق (رضى الله عنه) أول من حمل المال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث جاء بماله كله أربعة آلاف درهم وبعد ذلك جاء الفاروق عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) بنصف ماله ولابد من الذكر أن كل من العباس بن عبد المطلب ومحمد بن مسلمه قد جاءوا بمال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك حمل عبد الرحمن بن عوف مائتي أوقية[٦١] ولابد من القول أن عثمان بن عفان (رضى الله عنه)كان من أكثرهم نفقة حيث جهز ثلث الجيش حتى كفى ذلك الجيش مؤونتهم حتى إن كان ليقال: ما بقيت لهم حاجة حتى كفاهم شنق[٦٢] اسقيتهم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم (ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا) وهذا الأمر لم يقتصر فقط على الاغنياء بل شمل أيضاً من هو أضعف منهم حتى أن الرجل يأتي بالبعير إلى الرجل والرجلين فيقول: هذا البعير بينكما تتعقبانه كذلك النساء قد أعطيت ما يقدرن عليه ففي رواية عن ام سنان الاسلمية قالت: لقد رأيت ثوباً مبسوط بين رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة (رضى الله عنها) فيه خلاخل ومعاضد وخواتيم وأقراط ومسك مما يبعث به النساء يعن به المسلمين في جهازهم[٦٣].

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

موقف المنافقين من الغزوة:

لقد وقف المنافقون موقف التصـــدي والإعراض عن الجهاد وجاءوا بأعذار كاذبة ومن أعذارهم الواهية التي جاءوا بها كما ذكر لنا الواقدي وابن هشـام الحر حيث قال بعضـهم لبعض لا تنفروا في الحر زهادة في الجهاد وشـكاً في الحق قال تعالى: (وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَـدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) (٦٤) (٦٥).

واتفق الواقدي وابن هشام بمجيء أعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم نفر من بني غفار معتذرين فلم يعذرهم الله عز وجل وانفرد الواقدي عن ابن هشام في ذكر عددهم فيذكر أن عددهم كان اثنان وثمانون رجلاً (٦٦).

وقد كان الذين استأذنوا من ذوي الشرف الجد بن قيس أحد بني سلمة فورد عند الواقدي وابن هشام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له :هل لك تخرج معنا لعلك تحتقب من بنات الأصفر، وفي رواية ابن هشـــام هل لك العام في جلاد بني الأصـــفر فقال الجد: أو تأذن لي ولا تفتني؟ فو والله لقد عرف قومي ما أحد أشد عجباً بالنساء مني، وأني لأخشى أن رأيت نساء بني الاصفر لا أصبر عنهن فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: قد أذنت لك ففي الجد بن قيس نزلت هذه الآية: (وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ) (٦٧) (٦٨) .

وقال الواقدي وابن هشـام ان عبد الله بن أبي قد اقبل بعسـكره وضـربه على ثنيه الوداع بحذاء ذياب وكان يقال إن عسكره ليس بأقل العسكرين(٦٩).

شأن البكاءون:

ذكر الواقدي وابن هشـام أن رجالاً من المسـلمين قد جاءوا إلى الرسـول صـلى الله عليه وسـلم وهم البكاءون وهم سبعة من بني عمرو بن عوف كان هؤلاء أهل حاجة فاستحملوا رسول الله صـلى الله عليه وســلم فقال: لا أجد ما احملكم عليه فلقي يامين بن عمير بن كعب بن شــبل النضــري أبا ليلى المازني وعبدالله بن المغفل المزني وهما يبكيان فقال: وما يبكيكما؟ قالا: جئنا إلى رسـول الله ليحملنا فلم نجد عنده ما يحملنا عليه وليس عندنا ما نقوى به على الخروج معه فأعطاهما ناضحاً له فأرتحلاه وزودهما شيئاً من تمر فخرجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أضاف الواقدي على ذلك أن العباس بن عبد المطلب حمل رجلين وحمل عثمان (رضى الله عنه) ثلاثة منهم(٧٠).

الاستخلاف على المدينة وأهلها:

استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة سباع بن عرفطة الغفاري ويقال محمد بن مسلمة (٧١) بحسب ما ذكره الواقدي(٧٢) في حين ابن هشام يذكر أن الرسول صـلى الله عليه وسلم استعمل محمد بن مسـلمة الأنصـاري(٧٣) كذلك خلف رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم على بن أبي طالب (رضـى الله عنه) على أهله وأمره بالإقامة منهم فأرجف به المنافقون وقالوا: ما خلفه إلا اسـتثقالا له وتخففا منه فأخذ علي بن أبي طالب (رضـى الله عنه) سلاحه ثم خرج إلى رسول الله صـلى الله عليه وسـلم وهو نازل بالجرف فقال يا نبي الله زعم المنافقون أنك إنما خلفتني أنك اسـتثقلتني فقال: كذبوا ولكنني خلفتك لما تركت ورائي فأخلفني في أهلي وأهلك أفلا ترضـــى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فرجع علي إلى المدنية(٧٤).

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

تقسيم الألوية والرايات:

يذكر الواقدي أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم لما رحل من ثنية الوداع إلى تبوك عقد الألوية والرايات فدفع لواءه الاعظم إلى أبي بكر (رضـى الله عنه) ورايته العظمى إلى الزبير ودفع راية الأوس إلى اسـيد بن الحضـير[٧٥] ولواء الخزرج إلى أبي دجانة[٧٦] وأمر كل بطن من الأنصـار أن يتخذوا لواء وراية[٧٧].

وقت خروج الرسول (صلى الله عليه وسلم) من المدينة:

يذكر الواقدي عندما اجمع الرسـول صـلى الله عليه وسـلم السـير فخرج يوم الخميس كما حدث بذلك كعب بن مالك أن النبي صـلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يخرج يوم الخميس[٧٨].

وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين ألفاً ومن الخيل عشرة آلاف فرس[٧٩].

شأن المسلمون الذين تخلفوا:

لم يتخلف أحد من المؤمنين عن رسول الله صـلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك من غير عذر سوى أربعة نفر لا عن شك وارتياب وهؤلاء هم كعب بن مالك [٨٠] وهلال بن أمية[٨١] ومرارة بن الربيع وأبو خيثمة [٨٢] وهؤلاء كانوا نفر صـدق لا يتهمون في إسـلامهم يذكر الواقدي أن كعب بن مالك يقول: كان من خبري حين تخلفت عن تبوك أني لم اكن قط اقوى ولا أيسـر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت لي راحلتان قط حتى اجتمعا في تلك الغزوة فجعلت أعدو لأتجهز مع المسلمين فأرجع ولم أقض حاجة ولما أصبح رسول الله صـلى الله عليه وسلم غازياً والمسلمون لم أقض من جهازي شيئاً فقلت: اتجهز بعده بيوم أو يومين ثم الحق بهم فغدوت أتجهز فرجعت ولم أفعل شـيئاً فلم أزل يتمادى بي حتى اسـرعوا وتفارط الغزو وقلت ارتحل فادركهم ولم أفعل ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس: ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سـلمة: يا رسـول الله حسـبه براده والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل: بئسـما قلت! والله يا رسـول الله ما علمنا عليه إلا خيراً، اما في ما يخص هلال بن امية الوافقي قال : حين تخلف عن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم والله ما تخلفت شـكا ولا ارتيابا ولكن كنت مقوياً في المال قلت: اشترى بعيراً ولقيت مرارة بن الربيع فقال: أنا رجل مقو، فابتاع بعيراً وانطلق به فقلت: هذا صاحب ارافقه فجعلنا نقول: نشـتري بعيرين ونلحق بالنبي صـلى الله عليه وسـلم ولا يفوت ذلك نحن قوم مخفون على صدر راحلتين فغدا نسير فلم نزل ندفع ذلك وتؤخر الأيام حتى شارف رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاد فقلت: ما هذا يحين الخروج وجعلت لا أرى في الدار ولا في غيرها إلا معذوراً أو منافقاً معلناً فأرجع مغتما بما أنا فيه[٨٣] أما فيما يخص أبو خيثمة فيذكر الواقدي وابن هشـام ان أبو خيثمة قد رجع بعد أن سار رسول الله صـلى الله عليه وسلم يذكر الواقدي بعشرة أيام حتى دخل على امرأتين له في يوم حار فوجدهما في عرشين لهما وقد رشت كل واحدة منها عريشها وبردت له فيه ماء وهيأت له فيه طعاماً فلما انتهى إليهما قام على العريشـين فقال: رسـول الله في الريح والحر وأبو خيثمة في ضـلال بارد وطعام مهيأ وامرأتين حسـناوين مقيم في ماله ما هذا بالنصـف ثم قال: والله لا أدخل عريش واحدة منكما حتى الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فأناخ ناضحة وشد عليه قتبه وتزود وارتحل حتى أدرك عمير بن وهب الجمحي بوادي القرى يريد النبي صلى الله عليه وسلم فصـحبه فترافق حتى إذا دنوا من تبوك قال أبو خيثمة: أنا لي ذنب فلا عليك أن تخلف عني حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ففعل عمير حتى إذ دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل تبوك قال الناس: هذا راكب على الطريق مقبل قال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم: كن أبا

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

خيثمة فقال الناس: يا رسول الله هذا أبو خيثمة فلما اناخ اقبل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولى لك يا أبا خيثمة ثم أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيراً ودعا له(٨٤).

مرور الجيش بالحجر:

اتفق الواقدي وابن هشام كل بروايته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مر بالحجر استسقى الناس من بئرها وعجنوا فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم: لا تشربوا من مائها شيئا ولا تتوضؤوا منه للصلاة وما كان من عجين عجنتموه فاعلفوه إلى الابل وبرواية ابن هشام ولا يخرجن أحد منكم الليلة إلا ومعه صاحب له ففعل الناس ما أمرهم به إلا رجلين من بني ساعدة خرج أحدهما لحاجته وخرج الآخر في طلب بعير له فأما الذي ذهب لحاجته فأنه خنق على مذهبه وأما الذي ذهب في طلب بعيره فالريح قد حملته وطرحته بجبل طيء فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: ألم أنهكم أن يخرج أحد إلا ومعه صاحبه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي أصيب على مذهبه فشفي واما الآخر فان طيء أهدته لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة (٨٥)

بشارة الرسول صلى الله عليه وسلم ووصول المسلمين إلى تبوك:

يذكر الواقدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إنكم ستأتون غداً إن شاء الله عين تبوك وأنكم لن تأتوها حتى يضحي النهار فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئاً حتى آتي)(٨٦)

وذكر الواقدي لما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك جمع الناس فحمد الله وأثنى عليه بما هو ثم قال أيها الناس أما بعد فأن أصدق الحديث كتاب الله وأوثق العرى كلمة التقوى وخير الملة ملة إبراهيم عليه السلام وخير السنن سنن محمد وأشرف الحديث ذكر الله وأحسن القصص هذا القرآن وخير الأمور عواقبها ..... إلخ(٨٧).

يذكر الواقدي أن هرقل قد بعث رجلاً من غسان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى صفته وإلى علامته إلى حمرة في عينيه وإلى خاتم النبوة بين كتفيه وسأل فإذا هو لا يقبل الصدقة فوعى أشياء من حال النبي صلى الله عليه وسلم حتى انصرف إلى هرقل فذكر له ذلك فدعا قومه إلى التصديق به فأبوا حتى خافهم على ملكه وهو في موضعه لم يتحرك ولم يزحف وكان الذي خبر النبي صلى الله عليه وسلم من بعثته أصحابه ودنوه إلى أدنى الشام باطلاً ولم يرد ذلك ولم يهم به(٨٨).

يذكر الواقدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى إلى تبوك وضع حجراً قبلة مسجد تبوك بيده وكان عبدالله بن عمر يقول: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فقام يصلي من الليل يكثر التهجد من الليل وكان إذا قام يصلي صلى بفناء خيمته فيقوم ناس من المسلمين فيحرسونه فصلى ليلة من تلك الليالي فلما فرغ أقبل على من كان عنده فقال: (أعطيت خمساً ما أعطيهن أحد قبلي بعثت الى الناس كافة وإنما كان النبي يبعث إلى قومه وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً أينما أدركتني الصلاة تيممت وصليت وكان من قبلي يعظمون ذلك ولا يصلون إلا في كنائسهم والبيع وأحلت لي الغنائم أكلها وكان من كان قبلي يحرمونها والخامس هي ماهي هي ماهي هي ماهي! ثلاثاً قالوا: وما هي يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي سل فكل نبي قد سأل فهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا الله)(٨٩) ويذكر الواقدي وابن هشام أن رسول الله لما انتهى إلى تبوك قدم يحنه بن روبة على النبي صلى الله عليه وسلم وكان صاحب أيلة صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطع عليه الجزية فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً: (بسم الله الرحمن الرحيم هذه امنة من الله ومحمد النبي رسول الله ليوحنا بن رؤبة واهل ايله سفنهم وسيارتهم في البر والبحر لهم ذمه الله وذمة محمد رسول الله ومن كان معهم من أهل الشام وأهل اليمن وأهل البحر فمن أحدث منهم

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

حدثاً فأنه لا يحول ماله دون نفسه وأنه طيب لمن أخذه من الناس وأنه لا يحل أن يمنعوا ماء يريدونه من بر أو بحر) [٩٠] وقال الواقدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجزية على أهل أيله ثلاثمائة دينار كلة سنة وكانوا ثلاثمائة رجل [٩١].

يذكر الواقدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بتبوك عشرين ليلة[٩٢] في حين ابن هشام يذكرها بضع عشرة ليلة لم يجاوزها[٩٣].

وشاور رسول الله صلى الله عليه وسلم في التقدم فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: إن كنت أمرت بالمسير فسر! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو أمرت به ما أستشيركم فيه! قال: يا رسول الله فأن للروم جموعاً كثيرة وليس بها أحد من أهل الإسلام وقد دنوت منهم حيث ترى وقد أفزعهم دنوك فلو رجعت هذه السنة حتى ترى أو يبعدث الله عز وجل لك في ذلك أمراً[٩٤].

ثم استخار رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجوع فرجع عامه ذلك لضعف الحال وضعف الناس[٩٥].

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى اله وأصحابه أجمعين، بعد الانتهاء من الدراسة الموسومة (غزوتا مؤته وتبوك في مغازي الواقدي ت٢٠٧هـ وسيرة ابن هشام ت ٢١٨هـ ، – دراسة نقدية مقارنة) توصلنا إلى جملة من النتائج واهمها:

١- أن غزوة مؤته من الغزوات القتالية في حين غزوة تبوك من الغزوات غير القتالية.

٢- اتضح من الدراسة أن الغزوتين متجهتا لغزو الروم في بلاد الشام.

٣- الغزوتان قد أفادت المسلمين في معرفة قوات الروم وأساليب قتالها وتنظيمها وتسليحها.

٤ ـ بينت الدراسة ان الواقدي وابن هشام قد اتفقوا في جوانب واختلفوا في اخرى.

الهوامش

(١) الواقدي، المغازي، ج٢، ص٧٥٥؛ ابن هشام، السيرة النبوية لابن هشام، ج٢، ص٣٧٣؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٣٦؛ ابن عبد البر، الدرر في اختصار المغازي والسير، ج١، ص٢٠٩؛ الحرضي، بهجة المحافل وبغيه الأمثال في تلخيص المعجزات والسير والشمائل، ج١، ص٣٩٠.
(٢) البخاري، صحيح البخاري، ح رقم (٤٢٦١) ؛ الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ح رقم (٢٩-٢٥).
(٣) الزرقاني، شرح الزرقاني على المواهب اللدينة بالمنح المحمدية، ج٣، ص٣٣٩.
(٤) أبى داود، سنن أبى داود، ح رقم (٢٧١٩) .
(٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٩٧؛ البلاذري، جمل من انساب الأشراف، ج١، ص٣٨٠.
(٦) الزرقاني، شرح الزرقاني، ج٣، ص٣٣٩.
(٧) المغازي، ج٢، ص٧٥٥-٧٥٦؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٩٧؛ ابن سيد الناس، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، ج٢، ص١٩٦؛ ابن الجوزي، زاد المعاد في هدي خير العباد، ج٣، ص٣٣٦.
(٨) السيرة النبوية، ج٢، ص٣٧٣؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٣٦؛ البيهقي، دلائل النبوة ومعرفة أحوال أصحاب الشريعة، ج٤، ص٣٥٩.
(٩) المغازي ،ج١،ص٦.

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

(١٠) عبد الله بن رواحة: وهو عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرى القيس الانصاري الخزرجي البدري ؛الذهبي ،سير اعلام النبلاء ،ج١ ،ص٢٣٠ .
(١١) الترمذي، سنن الترمذي، ح رقم (٢٨٤٧) .
(١٢) المغازي، ج٢، ص٧٥٦؛ السيرة النبوية، ج٢، ص٣٧٣؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٩٧؛ السهيلي، الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، ج٧، ص١٦٥؛ ابن حبان، السيرة النبوية وأخبار الخلفاء، ج١، ص٣١٧.
(١٣) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٢، ص٩.
(١٤) زيد بن حارثة: وهو زيد بن الحارثة بن شرحبيل الكلبي وهو من كبار السابقين الاولين في الاسلام وهو اول من امن بالرسول صلى الله عليه وسلم من الموالي ؛الذهبي ،سير اعلام النبلاء،ج٢،ص١٣١ .
(١٥) المغازي، ج٢، ص٧٥٦؛ السيرة النبوية، ج٣، ص٣٧٣؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٩٨؛ البخاري، صحيح البخاري، ح رقم (٤٢٦١) .
(١٦) المغازي، ج٢، ص٧٥٦؛ ابي نعيم الاصبهاني، دلائل النبوية، ج١، ص٥٢٩؛ ابن الكثير، البداية والنهاية، ج٤، ص٢٧٥.
(١٧) المغازي، ج٢، ص٧٥٦؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٩٨.
(١٨) المغازي، ج٢، ص٧٥٦؛ السيرة النبوية، ج٢، ص٣٧٤ .
(١٩) ثنية الوداع: بفتح الواو وهو من التوديع وهي ثنية مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة وقبل من يريد الشام واختلف في تسميتها فقيل لأنها موضع وداع المسافرين من المدينة إلى مكة وقيل لأن النبي صلى الله عليه وسلم ودع بها من خلفه بالمدينة وهو اسم قدي جاهلي سمى لتوديع المسافرين ؛ العباسي، عمدة الأخبار في مدينة المختار، ص٢٤٨.
(٢٠) المغازي، ج٢، ص٧٥٨؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٩٨.
(٢١) الصوامع: وهي بيت للنصارى؛ الفيروز ابادي، القاموس المحيط، ج١، ص٧٣٨.
(٢٢) المفاحص: جمع مفحص ويعنى أن الشيطان قد استوطن رؤوسهم فجعلها له مفاحص كما تستوطن القطا مفاحصها وهو من الاستعارات لوصف شدة الغي والانهماك؛ ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ج٣، ص٤١٦.
(٢٣) الواقدي، المغازي، ج٢، ص٧٥٨.
(٢٤) سورة مريم، الآية ٧١
(٢٥) المغازي، ج٢، ص٧٥٧؛ السيرة النبوية، ج٢، ص٣٧٤.
(٢٦) ذات فرع: يعنى ذات سعة. الزبد: رغوة الدم؛ ابو ذر الخشني، الأملاء المختصر في شرح غريب السير، ج١، ص٣٥٤.
(٢٧) لخم: بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة وميم في الآخر وهم بنو لخم ابن عدى بن حارث بن مره بن ادد بن زيد بن بشجب بن غريب بن زيد بن كهلان وكان للخميين ملك بالحيرة من العراق في المناذرة نيابة عن الاكاسرة وكانت دولتهم من اعظم دول العرب؛ القلقشندي، قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، ج١، ص٦٩.
(٢٨) بنو القين: قبيلة كبيرة من قضاعة ينسبون إلى قين بن جسر؛ ابن حزم الأندلسي، جمهرة انساب العرب، ج١، ص٤٥٤.
(٢٩) بهراء: بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة والف في الآخر وهم بنو بهراء بن الحافي بن قضاعة ومن بهراء جماعة من الصحابة (رضى الله عنهم) منهم المقداد بن الأسود؛ القلقشندي، قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، ج١، ص٤٩-٥٠.
(٣٠) المغازي، ج٢، ص٧٦٠؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٩٨.
(٣١) السيرة النبوية، ج٢، ص٣٧٥؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٣٧؛ البيهقي، دلائل النبوية، ج٤، ص٣٦٠؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٢، ص١١٢ .
(٣٢) ثابت بن الاقرم :وهو ثابت بن اقرم بن ثعلبة بن عدي بن الجد بن عجلان ؛ابن سعد ،الطبقات الكبرى ،ج٣ ،ص٣٥٥ .
(٣٣) المغازي، ج٢، ص٧٦٠.
(٣٤) خطاب، القادة الشهداء في مؤته، ص١٨٠.
(٣٥) المغازي، ج٢، ص٧٦٠؛ السيرة النبوية، ج٢، ص٣٧٥؛ ابن البر، الدرر في اختصار المغازي والسير، ج١، ص٢٠٩ .
(٣٦) السيرة النبوية، ج٢، ص٣٧٧؛ السهيلي، الروض الأنف، ج٧، ص١٧١؛ ابن سيد الناس، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، ج٢، ص١٩٨؛ الشامي، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، ج٦، ص١٤٨.

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

(٣٧) عرقبها: وهو العصب الغليظ وعرقوب الدابة في رجلها بمنزله الركبة في يدها فعرقبت الدابة يعنى به قطع عرقوبها؛ الفارابي، الصحاح تاريخ اللغة وصحاح العربية، ج١، ص١٧٩-١٨٠؛ وهو الوتر الذي بين الساق والقدم؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ج٢، ص٣٧٨.
(٣٨) عقرها: ضرب قوائمها وهي قائمة بالسيف؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ج٢، ص٣٧٨.
(٣٩) المغازي، ج٢، ص٧٦١؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٩٨.
(٤٠) السيرة النبوية، ج٢، ص٣٧٨؛ الحلبي، السيرة الحلبية، إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون، ج٣، ص٩٧؛ خطاب، الرسول القائد، ج١، ص٣٠٨؛ ابو الحسن الندوي، السيرة النبوية لابي الحسن الندوي، ج١، ص٤٣٧.
(٤١) المغازي، ج٢، ص٧٦١؛ السيرة النبوية، ج٢، ص٣٧٨؛ السهيلي، الروض الأنف، ج٧، ص١٧٤.
(٤٢) المغازي، ج٢، ص٧٦١.
(٤٣) السيرة النبوية، ج٢، ص٣٧٩-٣٨٠؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٣٩-٤٠؛ أبو الربيع، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم والثلاثة الخلفاء، ج١، ص٤٩٤.
(٤٤) المغازي، ج٢، ص٧٦٣-٧٦٤؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٩٩؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٤٠؛ الديار بكري، تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، ج٢، ص٧٢.
(٤٥) المغازي، ج٢، ص٧٦١-٧٦٢.
(٤٦) المغازي، ج٢، ص٧٦٤.
(٤٧) المغازي، ج٢، ص٧٦٩؛ السيرة النبوية، ج٢، ص٣٨٨؛ ابن البر، الدرر في اختصار المغازي والسير، ج١، ص٢١٠؛ ابن سيد الناس، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، ج٢، ص٢٠٠.
(٤٨) السيرة النبوية، ج٢، ص٣٨٨-٣٨٩؛ ابن البر، الدرر في اختصار المغازي والسير، ١، ص٢١٠.
(٤٩) اسماء بنت عميس: وهي اسماء بنت عميس بن معد بن الحارث بن تيم الخثعمية زوجة جعفر بن ابي طالب ولما قتل تزوجها ابو بكر (رضي الله عنه)ثم مات عنها تزوجها علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) وهي اخت ميمونة بنت الحارث زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج١، ص١٢.
(٥٠) المغازي، ج٢، ص٧٦٦؛ السيرة النبوية، ج٢، ص٣٨٠
(٥١) المغازي، ج٢، ص٧٦٩؛ الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج٦، ص١٥٢.
(٥٢) المغازي، ج٢، ص٧٦٥؛ السيرة النبوية، ج٢، ص٣٨٢.
(٥٣) المغازي، ج٢، ص٧٦٥؛ السيرة النبوية، ج٢، ص٣٨٢-٣٨٣.
(٥٤) المغازي، ج٢، ص٧٦٥.
(٥٥) المغازي، ج١، ص٧؛ السيرة النبوية، ج٢، ص٥١٥-٥١٦؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص١٢٥؛ السهيلي، الروض الانف، ج٧، ص٣٨٣.
(٥٦) جذام: قبيلة من اليمن تنزل بجبال حسمى؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١٢، ص٨٩.
(٥٧) غسان: بفتح الغين المعجمة وتشديد السين المهملة وهم من جمله ملوك اليمن سكنوا الشام؛ العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ج١٨، ص٥٣.
(٥٨) عاملة: هم حي متسع خرجوا من اليمن إلى الشام واقاموا في جبل يعرف بجبل عاملة؛ كحاله، معجم قبائل العرب القديمة، ج٢، ص٧١٤.
(٥٩) المغازي، ج٣، ص٩٩٠؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص١٢٥.
(٦٠) المغازي، ج٣، ص٩٩٠.
(٦١) اوقيه :بضم الهمزة وتشديد الياء وهي نصف سدس الرطل وكانت قديما عبارة عن اربعين درهم ؛ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث والاثر ،ج١ ،ص٨٠
(٦٢) الشنق: وهو الخيط الذي يشد به القربة؛ الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج٤، ص١٥٠٤.
(٦٣) الواقدي، المغازي، ج٣، ص٩٩١-٩٩٢؛ المقريزي، امتاع السماع، ج٢، ص٤٧.
(٦٤) سورة التوبة، الآية: ٨١.
(٦٥) المغازي، ج٣، ص٩٩٣؛ ابن هشام، ج٢، ص٥١٧؛ ابن سيد الناس، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، ج٢، ص٢٦٧.
(٦٦) المغازي، ج٣، ص٩٩٥.
(٦٧) سورة التوبة، الآية: ٤٩.
(٦٨) المغازي، ج٣، ص٩٩٢؛ السيرة النبوية، ج٢، ص٥١٦؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣،ص١٠١

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

(٦٩) المغـازي، ج٣، ص٩٩٥؛ السـيرة النبويـة، ج٢، ص٥١٩؛ الـديار بكـري، تـاريخ الخمـيس فـي أحـوال أنفس النفيس، ج٢، ص١٢٥.
(٧٠) المغـازي، ج٣، ص٩٩٤؛ السـيرة النبويـة، ج٢، ص٥١٨؛ ابـن سـعد، الطبقـات الكبـرى، ج٢، ص١٢٥؛ السهيلي، الروض الأنف، ج٧، ص٣٨٦.
(٧١) محمد بن مسلمة: وهو محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الخزرج بن مالك الاوسي الانصاري ابو عبد الرحمن المدني يكنى ابا عبدالله؛ ابن حجر العسقلاني، الاصابة في تميز الصحابة، ج٦، ص٢٨.
(٧٢) المغازي، ج٣، ص٩٩٥.
(٧٣) السيرة النبوية، ج٢، ص٥١٩؛ الفاسي، مستعذب الأخبار بأطيب الأخبار، ج١، ص٣٠٥.
(٧٤) السـيرة النبويـة، ج٢، ص٥١٩-٥٢٠؛ الحرضـي، بهجـة المحافـل وبغيـة الأمثـال، ج٢، ص٣٢؛ بحـرق، حدائق الأنوار ومطالع الأسرار في سيرة النبي المختار، ج١، ص٣٧٢.
(٧٥) اسيد بن حضير :ابو يحيى اسيد بن حضير الانصاري يكنى ابو عتيك ؛ابن حجر العسقلاني ،الاصابة في تميز الصحابة ،ج٧ ،ص٣٧٧ .
(٧٦) ابو دجانة :سماك بن خرشة بن لوذان بن عبد الود بن زيد الساعدي الانصاري كان لديه عصابة يرتديها تميز له في المعارك ؛الذهبي ،سير اعلام النبلاء ،ج١ ،ص٢٤٣
(٧٧) المغازي، ج٣، ص٩٩٦-١٠٠٢؛ الخضري، نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، ج١، ص٢١٩.
(٧٨) المغازي، ج٣، ص٩٩٧؛ البخاري، صحيح البخاري، ح رقم (٢٩٤٩)
(٧٩) الواقدي، المغازي، ج٣، ص١٠٠٢.
(٨٠) كعب بن مالك :وهو كعب بن مالك بن ابي كعب عمرو الانصاري الخزرجي العقبي شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم له عدة احاديث تبلغ ثلاثين حديث ؛الذهبي ،سير اعلام النبلاء ،ج٢ ،ص٥٢٣ .
(٨١) هلال بن امية :وهو هلال بن امية بن عامر بن قيس بن عبد الاعلم بن عامر بن كعب بن واقف الانصاري الواقفي ،ابن حجر العسقلاني ،الاصابة في تميز الصحابة ،ج٦ ،ص٢٢٨.
(٨٢) ابو خيثمة :وهو عبد الله بن خيثمة احد بني سالم من الخزرج ،ابن الاثير ،اسد الغابة،ج٣،ص٢٢٦.
(٨٣) الواقدي ،المغازي ،ج٣،ص٩٩٧-٩٩٨.
(٨٤) المغازي، ج٣، ص٩٩٩؛ السيرة النبوية ، ج٢ ،ص٥٢٠.
(٨٥) المغـازي، ج٣، ص١٠٠٨-١٠٠٩؛ السـيرة النبويـة، ج٢، ص١٥٢٢؛ ابـن حـزم الأندلسـي، جوامـع السيرة، ج١، ص٢٠١.
(٨٦) المغـازي، ج٣، ص١٠١١-١٠١٢؛ المقريـزي، امتـاع السـماع بمـا للنبـي مـن الأحـوال والأمـوال والحفـدة والمتاع، ج٢، ص٥٧.
(٨٧) المغازي، ج٣، ص١٠١٦؛ الشامي، سبل الهوى والرشاد، ج٥، ص٤٥٢.
(٨٨) المغازي، ج٣، ص١٠١٨-١٠١٩.
(٨٩) المغازي، ج٣، ص١٠٢١-١٠٢٢.
(٩٠) المغازي، ج٣، ص١٠٣١؛ السيرة النبوية، ج٢، ص٥٢٥.
(٩١) المغازي،ج٣،ص١٠٣١.
(٩٢) المغازي، ج٣، ص١٠١٥؛ ابن الكثير، تفسير القرآن العظيم، ج٤، ص١٣٢.
(٩٣) السيرة النبوية، ج٢، ص٥٢٧؛ ابن البر، الدرر في اختصار المغازي والسير، ج١، ص٢٤٢.
(٩٤) الواقدي، المغازي، ج٣، ص١٠١٩.
(٩٥) ابن الكثير، تفسير القرآن العظيم، ج٤، ص١٣٢.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

القرآن الكريم

- ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبى الكرم محمد بن محمد (ت٦٣٠هـ)
١- الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، (بيروت – ١٤١٧هـ).
٢- النهاية في غريب الحديث والأثر، تح: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، (بيروت – ١٣٩٩هـ).
- ٣- اسد الغابة في معرفه الصحابة ،تح: علي محمد ـ عادل احمد ،ط١،دار الكتب العلمية،(د.م ـ١٤١٥ه) .
- بحرق، محمد بن عمر بن مبارك الحميري الحضرمي الشافعي (ت٩٣٠هـ)
٤- حدائق الانوار ومطالع الأسرار في سيرة النبي المختار، تح: محمد غسان نصوح عزقول، ط١، دار المنهاج، (جدة – ١٤١٩هـ).
- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله (ت٢٥٦هـ)

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

٥- صحيح البخاري، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، (د.م – ١٤٢٢هـ).
- البلاذري، أحمد بن يحي بن جابر بن داود (ت٢٧٩هـ)
٦- جمل من انساب الأشراف، تح: سهيل زكار – رياض الزركلي، ط١، دار الفكر، (بيروت – ١٤١٧هـ).
- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت٤٥٨هـ)
٧- دلائل النبوية ومعرفة أحوال أصحاب الشريعة، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٤٠٥هـ).
- الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك (ت٢٧٩هـ)
٨- سنن الترمذي، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، (بيروت – ١٤١٩هـ).
- ابن الجوزي، محمد بن أبى بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (ت٧٥١هـ)
٩- زاد المعاد في هدي خير العباد، ط٢، مؤسسة الرسالة، (بيروت – ١٤١٥هـ).
- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ (ت٣٥٤هـ)
١٠- السيرة النبوية وأخبار الخلفاء، صححه وعلق عليه عزيز بك وجماعة من العلماء، ط٣، الكتب الثقافية، (بيروت – ١٤١٧هـ).
- ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد(ت٨٥٢هـ)
- ١١- الاصابة في تميز الصحابة، تح: ،عادل احمد عبد الموجود وعلي محمود معوض،ط١، دار الكتب العلمية (بيروت -١٤١٥هـ).
- الحرضي، يحيى بن أبى بكر بن محمد بن يحيى (ت٨٩٣هـ)
١٢- بهجة المحافل وبغيه الأمثال في تلخيص المعجزات والسير والشمائل، دار صادر، (بيروت – د.ت).
- ابن حزم الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت٤٥٦هـ)
١٣- جمهرة انساب العرب، تح: لجنة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٤٠٣هـ).
١٤- جوامع السيرة النبوية، دار الكتب العلمية، (بيروت – د.ت).
- أبو الحسن الندوي، علي بن عبد الحي بن فخر الدين (ت١٤٢٠هـ)
١٥- السيرة النبوية لأبى حسن الندوي، ط١٢، دار ابن كثير، (دمشق – ١٤٢٥هـ).
- الحلبي، علي بن إبراهيم أبو الفرج نور الدين ابن برهان الدين (ت١٠٤٤هـ).
١٦- السيرة الحلبية = إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون، ط٢، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٤٢٧هـ).
- الخضري، محمد بن عفيفي الباجوري (ت١٣٤٥هـ)
١٧- نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، ط٢، دار الفيحاء، (دمشق – ١٤٢٥هـ).
- أبى داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير (ت٢٧٥هـ)
١٨- سنن أبى داود، تح: محمد محيى الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، (بيروت – د.ت).
- الديار بكري، حسين بن محمد بن الحسن (ت٩٦٦هـ)
١٩- تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، دار صادر، (بيروت – د.ت).
- أبو ذر الخشني، مصعب بن محمد بن مسعود (ت٦٠٤هـ)
٢٠- الأملاء المختصر في شرح غريب السير، استخرجه وصححه بولس برونله، دار الكتب العلمية، (بيروت – د.ت).
- الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (٧٤٨هـ)
- ٢١- سير اعلام النبلاء ،تح: مجموعه من المحققين باشراف شعيب الارناؤوط ،ط١، مؤسسة الرسالة ،(د.م ،ت١٤٠٥هـ) .
- أبو الربيع، سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي الحميري (ت٦٣٤هـ)
٢٢- الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم – والثلاثة الخلفاء، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٤٢٠هـ).
- الزرقاني، أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف (ت١٢٣٠هـ)
٢٣- شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، ط١، دار الكتب العلمية، (د.م – ١٤١٧هـ).
- ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت٢٣٠هـ)
٢٤- الطبقات الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٤١٠هـ).
- السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت٥٨١هـ)
٢٥- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، تح: عمر عبد السلام السلامي، ط١، دار إحياء التراث العربي، (بيروت – ١٤٢١هـ).
- ابن سيد الناس، محمد بن محمد بن أحمد (ت٧٣٤هـ)

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

٢٦- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تح: إبراهيم محمد رمضان، ط١، دار القلم، (بيروت – ١٤١٤هـ).
- الشامي، محمد بن يوسف الصالحي (ت٩٤٢هـ)
٢٧- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وإعلام نبوته وأحواله في المبدأ والمعاد، تح: أحمد عبد الموجود – علي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٤١٤هـ).
- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب (ت٣١٠هـ)
٢٨- تاريخ الرسل والملوك، ط٢، دار التراث، (بيروت – ١٣٨٧هـ).
- ابن عبد البر، الحافظ يوسف النمري (ت٤٦٣هـ)
٢٩- الدرر في اختصار المغازي والسير، تح: شوقي ضيف، ط٢، دار المعارف، (القاهرة – ١٤٠٣هـ).
- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبه الله (ت٥٧١هـ)
٣٠- تاريخ دمشق، تح: عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.م – ١٤١٥هـ).
- العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى (ت٨٥٥هـ)
٣١- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي، (بيروت – د.ت).
- الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجواهري (ت٣٩٣هـ)
٣٢- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطا، ط٤، دار العلم للملايين، (بيروت – ١٤٠٧هـ).
- الفاسي، أبو مدين بن أحمد بن محمد بن عبد القادر (ت١١٣٢هـ)
٣٣- مستعذب الأخبار بأطيب الأخبار، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٤٢٥هـ).
- الفيروز أبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ)
٣٤- القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط٨، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت – ١٤٢٦هـ).
- القلقشندي، أبو العباس أحمد بن على (ت٨٢١هـ)
٣٥- قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تح: إبراهيم الابياري، ط٢، دار الكتاب المصري، (مصر – ١٤٠٢هـ).
- ابن كثير، أو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (ت٧٧٤هـ)
٣٦- البداية والنهاية، تح: علي شيري، ط١، دار إحياء التراث العربي، (د.م – ١٤٠٨هـ).
٣٧- تفسير القرآن العظيم، تح: سامي محمد سلامة، ط٢، دار طيبة للنشر والتوزيع، (د.م – ١٤٢٠هـ).
- المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس تقى الدين (ت٨٤٥هـ)
٣٨- امتاع السماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تح: محمد عبد الحميد التميمي، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٤٢٠هـ).
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على جمال الدين (ت٧١١هـ)
٣٩- لسان العرب، ط٣، دار صادر، (بيروت – ١٤١٤هـ).
- أبى نعيم الاصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى (ت٤٣٠هـ)
٤٠- دلائل النبوة، تح: محمد رواس قلعة جي – عبد البر عباس، ط٢، دار النفائس، (بيروت – ١٤٠٦هـ).
- ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (ت٢١٣هـ)
٤١- السيرة النبوية لابن هشام، تح: مصطفى السقا وآخرون، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، (مصر – ١٣٧٥هـ).
- الهيثمي، أبو الحسن نورالدين علي بن أبى بكر بن سليمان (ت٨٠٧هـ)
٤٢- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تح: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، (القاهرة – ١٤١٤هـ).
- الواقدي، محمد بن عمر بن واقد السهمي الاسلمي (ت٢٠٧هـ)
٤٣- المغازي، تح: مارسدن جونس، ط٣، دار الاعلمي، (بيروت – ١٤٠٩هـ).

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

المراجع:

- خطاب، محمود شيت
٤٤- قادة النبي صلى الله عليه وسلم القادة الشهداء في مؤته، ط١، دار قتيبة للنشر والتوزيع، (بيروت – ١٤١١هـ).
٤٥- الرسول القائد، ط٦، دار الفكر، (بيروت – ١٤٢٢هـ) .
العباسي، أحمد بن عبد الحميد
٤٦- عمدة الاخبار في مدينة المختار، تصحيحه وتحرير الفاظه محمد الطيب الأنصاري.
- كحاله، عمر رضا
٤٧- معجم قبائل العرب القديمة، ط٢، مؤسسة الرسالة، (بيروت – ١٣٩٨هـ).

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢